إضافة إلى ذلك ، فإن إنشاء المكتبات الرقمية ، والتجارة الالكترونية ، والنشر الالكتروني ، والتدريس والتعلم ، وغيرها من الأنشطة . لقد أصبحت المكتبات الرقمية مؤسسات رئيسية في عدد من المجالات المختلفة والمتنوعة ، وتفيد بوصفها أداة رئيسية في عدد من المجالات المختلفة والمتنوعة ، وتفيد بوصفها أداة رئيسية في توصيل المحتوى لأجل أغراض البحث العلمي ، والعمل التجاري Commerce والحفاظ على التراث الثقافي والتعريف به

نماذج مكتبات عالمية رقمية:

لقد اهتمت الدول المتقدمة والمنظمات الدولية والجامعات العالمية في السنوات الأخيرة بالمكتبات الرقمية ، وعقدت لهذا الخصوص المؤتمرات العالمية كان أولها المؤتمر الدولي للمكتبة الرقمية في الصين عام 2005، كما أجريت العديد من الدراسات والأبحاث حول المكتبات الرقمية ومزاياها وفوائدها بالنسبة للفرد والمجتمع ، وقد تمخض عن ذلك إنشاء العديد من المكتبات الرقمية على مستوى العالم منها :

- **المكتبة الدولية الرقمية للأطفال(ICDL)** : ويشارك فيها أكثر من 45 دولة في العالم الستة ، دون شروط أو قيود تمنع دولة أو تحول دون إتاحة الكتب التي شاركت بها طالما تتفق مع الشروط والمعايير التي يقرها المسئولون عن المكتبة الدولية الرقمية للأطفال . وتعد المكتبة الدولية الرقمية للأطفال عبارة عن مجموعة من صفحات الويب تتيح إمكانية البحث والإطلاع على مجموعة من الكتب دون مقابل للأطفال من سن 3 سنوات إلى 13 سنة ، وللدارسين والمهتمين بمجال أدب الأطفال ، وقد أتيح مواقع المكتبة على شبكة الإنترنت منذ عام 2002 بتمويل من قبل كل من مؤسسة العلوم الوطنية الأمريكية (NSF) ومعهد خدمات المتاحف والمكتبات (MLS) وتوافر على تصميمه فريق كامل من الباحثين في جميع التخصصات بجامعة ميرلاند الأمريكية ومعمل التفاعل الإنساني الآلي (HCI) بجامعة ميرلاند وأرشيف الإنترنت ، إضافة إلى ستة أطفال تتراوح أعمارهم من 7 سنوات إلى 11 سنة يضمهم فريق العمل بهدف تطوير واجهات الحاسب التي تدعم البحث والتصفح . وقد أنشئت المكتبة الدولية الرقمية للأطفال من أجل تحقيق عدة أهداف ، إلى جانب كونها وسيلة من وسائل التواصل الحضاري بين ثقافات الدول المختلفة ، وهذه الأهداف هي :
- إطلاع الأطفال على الكتب الإلكترونية التي يرغبون في قراءتها والاستفادة منها في واجباتهم الدراسية وكذلك أغراضهم الترفيهية والثقافية .

- تغيير سبل الأطفال التقليدية في الحصول على المعرفة
- مساعدة الأطفال على استيعاب التكنولوجيا الحديثة سيصبح مستخدما أفضل لها في مراحل عمره المختلفة .
- إتاحة الكتب النادرة وغير المتوافرة للأطفال .
- مشاركة الأطفال والتعاون معهم في تطوير تكنولوجيا واجهات الاستخدام التي تدعم الأطفال في البحث والتصفح.
- تعميق مبادئ إدارة حقوق الطبع والنشر في ظل العصر الرقمي .

- **المكتبة الرقمية بجامعة بال الأمريكية** أطلقت مشروع الوصول المفتوح للمعلومات المدمجة على شبكة الإنترنت والمعروف اختصار أواسيس OACIS للشرق الأوسط ، ويهدف المشروع لإتاحة قائمة موحدة بالدوريات والمجموعات الصادرة من الشرق الأوسط أو التي تتناوله بصورة مجانية كما يسعى إلى تحسين إمكان الوصول إلى مجموعات الشرق الأوسط في مكتبات الولايات المتحدة الأمريكية وأوربا والشرق الأوسط وإتاحة الأدبيات الأكاديمية عن الشرق الأوسط أمام الباحثين كافة . وقد أطلق مشروع أواسيس عالميا في عام 2003 ويضم الآن 16 مشاركا من بينهم 11 جامعة أمريكية وجامعة واحدة من كل من ألمانيا والأردن وسوريا ولبنان ، إضافة إلى مكتبة الإسكندرية في مصر . ويتعامل أواسيس بحوالي 42 لغة وتشكل اللغات العربية والفارسية الأكثر استخداما بينها ، ويشمل أكثر من 23 ألف مؤلف .

ودخلت مكتبة الإسكندرية في شراكة الكترونية مع مشروع أواسيس منذ شهر آب سنة 2004 ، حيث أدمجت فهارسها مع المشروع وباتت تحدث فصليا منذ كانون الثاني عام 2005 وعلى خط مواز أدارت المكتبة مشروعا رقميا استكشافيا للمساعدة في التخطيط لبرنامج توصيل محتوى الدوريات والمقالات من خلال أواسيس مستقبلا.

وتجري حاليا عمليات مسح ضوئي ومعالجة الكترونية وتصوير رقمي لمجموعات كبيرة من الكتب التي تحتويها مكتبتا الإسكندرية وجامعة ، وتحديدا المؤلفات التي تخضع لحقوق الملكية الفكرية ، وقد تم انجاز وضع 23 مجلدا في الشكل الرقمي . كما قامت مكتبة الإسكندرية بإنشاء نظام مؤتمت لتحميل سجلات مكتبة الإسكندرية والشركاء الآخرين على خادم شبكة المعلومات الخاص بـ أواسيس . كما تم تصميم برنامج لتحديث فهرس المشروع بشكل مؤتمت أيضا ، إضافة إلى صنع واجهة عربية للموقع .

من ناحية أخرى فقد استضافت مكتبة الإسكندرية في شهر تشرين الثاني من عام 2006 المؤتمر الدولي الثاني حول المكتبة الرقمية العالمية والذي عقد تحت شعار نحو بناء مكتبة رقمية عالمية لحفظ المعرفة الإنسانية وإتاحتها ، وقد شكل هذا المؤتمر دعامة أساسية لإنشاء المكتبة الرقمية العالمية التي ستكون بمثابة بوابة لدعم الإبداع والوصول المجاني للمعرفة الإنسانية ، كما يتضمن أنشاؤها سلسلة من أعمال التوسيع المستمر فيها لكي تشمل الموارد المعرفية والرقمية كلها التي ينتجها الأطراف المشاركون فيها ضمن مشروع يحمل اسم مليون كتاب .

المكتبة الرقمية السعودية :

هي أكبر تجمع أكاديمي لمصادر المعلومات في العالم العربي حيث تضم أكثر من 114 ألف مرجع علمي، تغطي كافة التخصصات ألأكاديمية وتقوم بالتحديث المستمر لهذا المحتوى؛ مما يحقق تراكماً معرفياً ضخماً على المدى البعيد. وقد تعاقدت المكتبة مع أكثر من 300 ناشر علمي.

وقد فازت المكتبة بجائزة الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات «اعلم» للمشاريع المتميزة على مستوى العالم العربي عام 2010م.

وتوفر المكتبة لجميع الجامعات السعودية مظلة واحدة تقوم من خلالها بالتفاوض مع الناشرين حول مختلف القضايا القانونية والمالية، وفي هذا توفير كبير للمال وللجهود من خلال التكتل تحت مظلة واحدة تستطيع من خلالها أن تحصل على مزيد من المنافع والحقوق أمام الناشرين.

كما أنها توفر بيئة رقمية لمختلف الجامعات السعودية والجهات البحثية المشتركة معها، وفي هذه لبيئة من المنافع والمزايا ما لا يمكن لجهة واحدة أن تقوم به، أو أن تصل إليه، ومن هذه المزايا:

– إدارة مركزية واحدة تقوم بإدارة هذا المحتوى الضخم وتحديثه باستمرار

– تبادل مشترك للمنفعة، فأي جامعة ستستفيد مما توفره سائر الجامعات الأخرى في أي حقل علمي.

– تعزيز مكانة الجامعات عند تقييمها، من اجل الاعتماد ألأكاديمي وذلك من خلال مصادر ثرية، و حديثة، وينشرها أفضل الناشرون العالميون.

– ردم الفجوة بين الجامعات السعودية حيث تستطيع الجامعات الناشئة الحصول على نفس الخدمة التي تحصل عليها الجامعات السعودية الكبرى.

– الإسهام في توحيد المعايير العلمية المعتمدة لدى الجامعات في مجال المصادر الرقمية.